.

وقد أخبرنا ابن ناصر قال أنبأ أبو الغنائم بن النرسي قال رابعة بالباء بنقطة من تحتها بصرية ورابعة بالياء باثنتين من تحتها شامية .

أحمد بن أبي الحواري قال قلت لرابعة و هي امرأتي و قد قامت بليل قد رأينا أبا سليمان و تعبدنا معه ما رأينا من يقوم من أول الليل فقالت سبحان ا مثلك يتكلم بهذا إنما أقوم إذا نوديت قال و جلست آكل و جعلت تذكرني فقلت لها دعينا يهنينا طعامنا قالت ليس أنا و أنت ممن يتنغص عليه الطعام عند ذكر الآخرة .

أحمد بن أبي الحواري قال قالت لي رابعة أي أخي أعلمت أن العبد إذا عمل بطاعة ا أطلعه الجبار على مساوئ عمله فيتشاغل به دون خلقه .

عن أحمد بي أبي الحواري قال كانت لرابعة أحوال شتى فمرة يغلب عليها الحب و مرة يغلب عليها الأنس ومرة يغلب عليها الخوف فسمعتها تقول في حال الحب .

حبيب ليس بعدله حبيب % ولا لسواه في قلبي نصيب .

حبيب غاب عن بصري و شخصي % ولكن عن فؤادي ما يغيب .

و سمعتها في حال الأنس تقول .

و لقد جعلتك في الفؤاد محدثي % وأبحت جسمي من أراد جلوسي